بتقدير إن والفعل وذلك اذا اريد المضي او الاستقبال نحو عجبت من
زيد امس او غدا اي من ان اكرمت زيدا امس او من ان تكرمه غدا
وان بتقدير ما والفعل وذلك اذا اريد الحال نحو عجبت من اكرامك زيدا الآن
اي مما تكرم زيدا الآن قال تعالى ولولا دفع الله الناس الآية

وتترك المفعول الاول في هذا المثال والمفعول الثاني في
الذي قبله من عنى وليل قلبها اجمعوا على ذلك المسألة الثانية
اختلفوا في إجراء القول مجرى الظن ونصب المفعولين على
لغتين فبنوا سليم يجوزون ذلك مطلقا فيجوزون ان تقول
قلت زيدا منطلقا وغيرهم يوجب الحكاية فيقول قلت
زيد منطلق ولا يجيز إجراء القول مجرى الظن إلا بثلاثة شروط
احدها ان تكون الصيغة تقول بتا الخطاب الثاني ان يكون
مسبوقا باستفهام الثالث ان يكون الاستفهام متصلا
بالفعل او منفصلا عنه بظرف او مجرور او مفعول
مثال المتصل قولك أتقول زيدا منطلقا وقول الشاعر
متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما ومثال
المنفصل بالظرف قول الشاعر أبعد بعد تقول الدار
جامعة شملا بهم ام تقول البعد محتوما ومثال المنفصل
بالمفعول قول الشاعر أجهالا تقول بني لؤي لعمر أبيك أم متجاهلينا
ولو فصلت بغير ذلك تعينت الحكاية نحو أأنت
تقول زيد منطلق ثم قلت باب الاسماء التي تعمل عمل
الفعل وهي عشرة المصدر وهو اسم الحدث الجاري على
الفعل كضرب وإكرام وشرطه ان يخلفه فعل مع أن او
ما وعمله مثونا اقيس نحو او إطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ومضافا للفاعل نحو ولولا دفع الله الناس ومجرورا
بال ومضافا للمفعول قليل واقول لما انهيت
حكم الفعل بالنسبة الى الافعال اردفته بما يعمل

عمل الفعل من الاسماء وبدأت منها بالمصدر لان الفعل
مشتق منه على الصحيح واحترزت بقولي الجاري على
الفعل عن اسم المصدر فانه وان كان اسما دالا على
الحدث لكنه لا يجري على الفعل نحو قولك اعطيت عطاء
فان الذي يجري على اعطيت انما هو إعطاء لانه مستوف
لحروفه وكذا اغتسلت غسلا بخلاف اغتسلت
اغتسالا وسياتي شرح اسم المصدر بعد واشرت بالتمثيل
بضرب وإكرام الى مثال المصدر الثلاثي وغيره ومثال
ما يخلفه فعل مع أن قوله ولولا دفع الله الناس اي
ولولا أن يدفع الله الناس ومثال ما يخلفه فعل مع ما
قوله تعالى تخافونهم كخيفتكم انفسكم ومثال ما لا يخلفه فعل
مع احد هذين قولهم مررت فاذا له صوت صوت حمار
اذ ليس المعنى على قولك فاذا له ان يصوت او ما
يصوت لانك لم ترد بالمصدر الحدوث فيكون في تاويل الفعل
وانما انك مررت به وهو في حالة تصويت ولهذا قدروا
الصوت الثاني ناصبا ولم يجعلوا صوتا الاول عاملا فيه
وانما كان عمل المنون اقيس لانه يشبه الفعل بكونه نكرة
وانما كان اعمال المضاف للفاعل اكثر لانه نسبة الحدث
لمن اوجده اظهر من نسبته لمن اوقع عليه ولان الذي يطلبه
حينئذ انما هو عمله في الفضلة وتطلبه ان الذي كانت
ضعيفة في العمل لم يرتبطه واعمالها في الاولى منصوبا
وانما كان اعمال المضاف للمفعول الذي لم يذكر فاعله ضعيفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)